

ديوان الحماسة

- 1 - (بِرَأْنٍ ثَرَاءَ الْمَالِ يَنْفَعُ رَبَّهُ ... وَيَثْنِي عَلَيْهِ الْوَحْمَدَ وَهُوَ مُذْمَمٌ) .
- 2 - (وَإِنَّ قَلِيلَ الْمَالِ لِلْمَرْءِ مُمْسِدٌ ... يَحْزُزُ كَمَا حَزَّ الْقَطِيعُ الْمُحْرَمُ) .
- 3 - (يَرَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ لَا يَسْتَطِيعُهَا ... وَيَقْعُدُ وَسَطَ الْتَقْوَمِ لَا يَتَكَلَّمُ) .
وقال محمد بن بشير تقدمت ترجمته .
- 4 - (لِأَنَّ أَرْجَى عِنْدَ الْعُرَى بِالْخَلْقِ ... وَأَجْتَزِي مِنْ كَثِيرِ الزَّادِ بِالْعُلُقِ) .
- 5 - (خَيْرٌ وَأَكْرَمٌ لِي مَنْ أَنْ أَرَى مِنْنًا ... مَعْقُودَةً لِلِئَامِ النَّاسِ فِي عُنْقِي) .
- 6 - (أَنْزِي وَإِنَّ قَصْرَتْ عَنْ هِمَّتِي جِدَانِي ... وَكَانَ مَالِي لَا يَقْوَى عَلَيَّ خُلُقِي) .
_____ .
تصارييف الأيام فإنها تبدي بتجاربها ما لا نعلمه .
- 1 - ثراء المال كثرته ونماؤه ويثنى يعود ويعطف والمعنى فعلمت من تجاربها أن المال الكثير يفيد مالكة ويجلب له الحمد ويسدل الحجاب على عيوبه .
- 2 - القطيع السوط والمحرم الخشن الصلب الذي لم يلين فيكون أشد إجماعا والمعنى أن قلة المال مضرة للمرء فتتركه يتألم كتألم من يواليه السوط يريد أن الفقر يضع أهله وإن لم يكونوا كذلك من قبل .
- 3 - المعنى أن الفقير يرى الشرف فلا يقدر عليه ويقعد وسط القوم ساكنا لا يتكلم من الذل أو من الهم .
- 4 - أرمى أسوق والخلق الثوب البالي وأجتري أي أقنع وأكتفي والعلق جمع علقه وهي القليل من المعاش .
- 5 - معنى البيتين لأن أقطع مسافة الأيام بما يستر البدن وأكتفي من كثير الزاد بقليله خير لي وأعز من أن يكون للناس علي ممن تكون طوقا في عنقي وسيما إذا كان مصدرها من اللئام .

